منهم ابو سلمة وبعده   تسايرهم الا النبي وحده
وصنوه علي الاماما ⁂   والسابق الصديق قد اقاما
بامره ومن ضعف حما ⁂   ساقوا ذراريهم واخرجوا النسا
وحين كان الدار دار منعه   من بيتها بعش بخير دعه ⁂
فخاف اهل الكفر من ان يخرجا   محمد بعد وان يخرج نجا ⁂
فاجتمعوا وايتمروا بقتله   وان يبيتوه في محله ⁂
فجاءه الوحي بذا فحولا ⁂   مضجعه وحين عنه انتقلا ⁂
امر ان يبقى علي فيه   مسجيا بثوبه يفديه
وبات في الباب الذين رصدوا   مضجعه ان قام منه عمدوا
اليه بالسيوف يضربونه   فخيب الله ما يرجونه
وقام من مضجعه علي   فعرفوا ان قد نجا النبي
وهو اذا كان بغار ثور   مختفيا الى اوان السير
ومعه صاحبه الصديق   وربه الحافظ والرفيق
وتابعوا بعد النبي الطلبا   لكن ربه له قد حجبا ⁂
وافوا الى الغار وان العنكبوت   قد ضربت ببابه لها بيوت
فرجعوا وجعلوا للآتي ⁂   بهم اليهم اوفر الديات
بعد ثلاث جاءهما المستاجر   على المسير بعده فبادروا
فركبا الراحلتين واختفى   على قريش الامر اعظم خفا
الا القنا سراقة بن مالك   فجد في الطلب غير تارك

فساخت

فساخت الفرس في الارض به   لما استغاث احمد بربه ⁂
فقال ان دعوت لي كففت ⁂   عنك اذاهم ولهم رددت ⁂
دعا له وهو لشرطه وفا ⁂   فكف عنهما اذاهم وكفى ⁂
ونزل خيمة ام معبد   كانما قد قعدت بمرصد ⁂
فسالاها هل لشيء تجدي   قالت وهل امنعكم لواجد ⁂
وانما السنة هذي شهبا   قد انزل الله علينا الجدبا ⁂
ونظر النبي شاة عجفا ⁂   كادت من الجهد بها ان تخفا ⁂
قال اتاذنين لي في حلبها ⁂   قالت نعم لكن لا شيء بها ⁂
فمسها بيده ثم دعا ⁂   ودرت الشاة وجيء بالوعا ⁂
ملاه من بعد ما قد شربوا   جميعهم وسار وهي تعجب ⁂
وبلغ الانصار مخرج النبي   وذاك غاية سؤلهم والمطلب ⁂
فراجبوا وانتظروا القدوما   فبينما هم يرقبون يوما ⁂
اذ صارخ يقول هذا جدكم   يا ايها الانصار جا سعدكم ⁂
فخرجوا بلقوه ونزلا ⁂   على بني النجار فيما نقلا ⁂
وحثهم على بنا مسجده   ومعهم يعمل فيه بيده ⁂ ⁂
وبين من هاجر والانصار   آخا رسول الملك الجبار ⁂
وكتب الكتاب فيما بينهم ⁂   ليطمئنوا وتقر عينهم ⁂
وفيه ايضا وادع اليهودا   موكدا عليهم العهودا ⁂
كذاك آخا بين من قد هاجرا   وصح فيما اخرج الاكابرا ⁂
في هذه اتخاذه عليا ⁂   اخا له اكرم به بنيا ⁂
وحين ما استقر في المدينة   وانها الدرع الحصينة ⁂

Copyright © King Saud University